



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون الجلسة العامة

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

كلمة مقدمة من إندونيسيا

(مقدمة من إندونيسيا)

سيادة رئيس المجلس،

سيادة الأمين العام،

أصحاب السعادة الوزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء،

حضرات المندوبين المحترمين،

سيداتي سادتي،

١- اسمحوا لي أولاً أن أقدم نفسي بوصفي رئيساً لوفد جمهورية إندونيسيا. اسمي إيفرت إي. مانجيندان، وأنا وزير النقل. أودُّ أن أعرب، باسم حكومة جمهورية إندونيسيا، عن خالص تقديرنا لحكومة كندا لما أبدته من ضيافة كريمة لوفدنا.

٢- واسمحوا لي، بهذه المناسبة، أن أقدم التهنئة الحارة لرئيس هذه الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو الذي انتُخب مؤخراً. فنحن مقتنعون بأن مداولاتنا تحت قيادتكم وبحكمتمك ستتوصل إلى نتائج مثمرة وناجحة.

٣- وأودُّ أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقدير وفدي لرئيس مجلس الإيكاو وأعضاء المجلس المحترمين، ولأمين العام وأعضاء الأمانة، لما بذلوه من جهود مشكورة في الإعداد لهذا الاجتماع الهام، بجدِّ واجتهاد.

٤- سيادة الرئيس، إن إندونيسيا، كدولة أرخبيلية فيها رابع أكبر عدد من السكان في العالم - ٢٤٠ مليون نسمة - تعتبر النقل الجوي وسيلة رئيسية للتواصل. وهذا صحيح، لا في التواصل الداخلي بين مدن إندونيسيا وجزرها ومجتمعاتها فقط، وإنما أيضاً فيما يتعلق بالنقل الجوي الدولي، الذي يصل بين الشعوب في كل أنحاء العالم. ويوجد في إندونيسيا ١٧ ٠٠٠ جزيرة و٢٣٣ مطاراً و٦٧ شركة خطوط جوية مسجلة. وبلغ عدد المسافرين جواً إلى إندونيسيا ومنها وداخلها في السنة الماضية أكثر من ١٣١ مليون مسافر. وبلغ معدل النمو السنوي للسفرات الجوية ١٦% في السنوات الخمس الماضية. ومن المتوقع أن يستمر نمو قطاع الطيران المدني في إندونيسيا في السنوات القادمة، بناءً على النمو الكبير لاقتصاد إندونيسيا بنسبة ٦%، وانبثاق طبقة متوسطة يستطيع أفرادها مالياً أن يسافروا جواً. ولذلك تتخذ حكومة إندونيسيا الخطوات الضرورية لتوفير بنية تحتية كافية لهذا القطاع النامي بسرعة، والهام اقتصادياً واجتماعياً، لا سيما المطارات، وخدمات الملاحة الجوية، وتوفير بيئة منتظمة ومناسبة للخطوط الجوية.

٥- اتخذت الحكومة الإندونيسية أيضاً خطوات أخرى لتحسين سلامة الطيران، وأمن الطيران، والبيئة، بتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية للطيران المدني وتعزيز الامتثال لها. وإن المساعدة التي قدّمتها إدارة التعاون الفني للإيكاو، وكذلك حكومات أستراليا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، أثبتت أنها فعّالة جداً وموضع تقدير كبير. وأتمت إندونيسيا الإجراءات التصحيحية، كما أوصى بها تقرير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، التابع للإيكاو، وتقارير بعثات التحقق المنسقة التي تجريها المنظمة.

٦- سيادة الرئيس، قدمنا في الدورة الماضية للجمعية تقريراً عن التقدم الذي حققته إندونيسيا لتحسين قطاع الطيران المدني، لا سيما اعتماد قانون جديد للطيران المدني، وتنفيذ نظام إدارة السلامة بالنسبة لجميع مقدّمي خدمات الطيران، وتنفيذ برنامج وطني لسلامة الطيران.

٧- ويسرني في هذه السنة أن أبلغكم بتحقيق مزيد من التقدم، لا سيما وضع وتنفيذ برنامج السلامة لدولة إندونيسيا، ابتداءً من سنة ٢٠١١، وإنشاء هيئة واحدة بوصفها الجهة المقدمة لخدمات الملاحة الجوية، اسمها "هيئة الملاحة الجوية الإندونيسية"، ابتداءً من سنة ٢٠١٢، وحلّت محلّ المقدّمين الثلاثة السابقين لخدمات الملاحة الجوية، وتنفيذ خطة إندونيسيا الاستراتيجية للطيران المدني، التي تشمل تطوير قطاع الطيران المدني بأسره، بما في ذلك المطارات والبنية التحتية. وفيما يتعلق بغارودا إندونيسيا - شركتنا المشهورة للخطوط الجوية الدولية - يسرني أن أشير إلى أنها، نظراً إلى توكيدها للسلامة التشغيلية وجودة الخدمات، تلقّت جائزتين أخريين من نوع "سكايتراكس" في سنة ٢٠١٣، وهما: "أحسن درجة ركاب اقتصادية في العالم"، و"أحسن مقاعد للدرجة الاقتصادية في العالم". وبلغت هذه السنة أيضاً المرتبة الثامنة بين أفضل عشر شركات خطوط جوية في العالم حسب ترتيب سكايتراكس. وفي السنة الماضية، كانت قد حصلت على جائزتين أخريين من جوائز شركات الخطوط الجوية.

٨- فيما يتعلق بالبيئة في مجال الطيران، نُقدّت خطة رئيسية لمراعاة البيئة في مطارات رئيسية في إندونيسيا. فالبيئة ذات أولوية عالية لحكومتنا. وقامت إندونيسيا بدورٍ نشيط في وضع مسودة تقرير الفريق الحكومي عن تغيير المناخ في موضوع الطيران والغلاف الجوي العالمي، وقدمت معلومات شاملة لتقدير ومعالجة الانبعاثات من محركات الطائرات. وتشارك إندونيسيا أيضاً بنشاط في مسائل حماية بيئة الطيران في الإيكاو، وعيّنتها مجلس الإيكاو في سنة ٢٠١٢ عضواً مراقباً في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران. وفي سنة ٢٠١٢، كانت واحدة من أوائل الدول التي وضعت وقدمت للإيكاو خطة عمل بشأن المبادرات لإدارة أثر الطيران على تغيير المناخ، وقدمت كذلك تحديثات سنوية لبيانات حركة الطيران واستخدام الوقود.

٩- في شهر آذار/ مارس من هذه السنة، أعلنت إندونيسيا والإيكاو مشروعاً جديداً يهدف إلى تحسين إدارة انبعاثات الكربون من الطائرات وتخفيضها. وإن مشروع التدابير البيئية الواسعة النطاق سيُنقذ بالاشتراك بين وزارة النقل الإندونيسية وإدارة التعاون الفني التابعة للإيكاو. ويعكس هذا المشروع تصميم إندونيسيا على معالجة الأداء البيئي لقطاع النقل فيها معالجة ذات معنى في المدى القريب والمدى البعيد، بينما هي تتقدّم المرسوم الجمهوري الإندونيسي بشأن انبعاثات غازات الدفيئة.

١٠- ويسرني أن أعلن أن وثيقة مشروع التدابير البيئية الواسعة النطاق قد وقّعت أمس بين إندونيسيا والإيكاو، وستنقذ لفترة ثلاث سنوات ابتداءً من أوائل سنة ٢٠١٤.

١١- سيادة الرئيس، إن إندونيسيا، بوصفها عضواً طويلاً للأجل وملتزمًا في الإيكاو منذ سنة ١٩٥٠، وعضواً في المجلس منذ سنة ١٩٦٢ حتى سنة ٢٠٠١، تُعلّق باستمرار أهمية عظيمة على دعم وتشجيع دور الإيكاو كمؤسسة هامة متعددة الأطراف. وإن إندونيسيا، في هذا الشأن، ستؤيد قرارات الإيكاو وتوصياتها المتصلة بتطوير الطيران المدني. ونود أيضاً أن نؤيد ونشجع دور الإيكاو بوصفها منتدى عالمياً للمسائل التنظيمية للطيران. ويسرني أن أعلن أن إندونيسيا تعرض استضافة

مؤتمر الإيكاو للتفاوض على الخدمات الجوية، الذي يُعرف أيضاً باسم إيكان (ICAN)، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في مدينة بالي.

١٢- سيادة الرئيس، يسرني أيضاً أن أعلن أن جمهورية إندونيسيا مُرشحةً لانتخابات المجلس القادمة في الجزء الثالث. وإننا نعتقد أن إندونيسيا، التي يوجد فيها أكبر قطاع للطيران المدني في المنطقة دون الإقليمية، وبارتفاع نمو اقتصادها وقطاع الطيران المدني فيها، ونظام حكمها التنظيمي المحدث، تجد نفسها في موقف يمكنها من تقديم مساهمة كبيرة في أعمال الإيكاو. وإن إندونيسيا - إذا انتُخبت - لن تَألُو جُهداً ولا مورداً لدعم أعمال المنظمة ودفعها إلى الأمام.

١٣- وإن سلامة نظام الطيران العالمي وأمنه، من وجهة نظرنا، ينبغي أن يظلّ أولويةً لدى المنظمة، كجزء من أهدافها الاستراتيجية الخمسة. وسوف نُقدِّم في هذا الاجتماع خطةً جديدةً مُحدّثةً لسلامة الطيران العالمي، تنتقل النظام الحالي من نظام سلامةٍ مستندٍ إلى الامتثال إلى نظام سلامةٍ يستند إلى تقدير المخاطر قبل وقوعها. ونعتقد أن هذا الانتقال، المدعوم بنهج الرصد المستمر (CMA)، سيعزز سلامة الطيران في كل أنحاء العالم، ولذلك نُؤيِّدهُ تأييداً تاماً. وينطبق الشيء نفسه على الملحق التاسع عشر الجديد، المتعلق بنُظْم إدارة السلامة، والذي سيكون معلماً بارزاً لإدارة سلامة الطيران في العالم بأسره.

١٤- فيما يتعلق بأمن الطيران والتسهيلات، سنُؤخِّدُ في الاعتبار نتائج المؤتمر رفيع المستوى الناجح، المعني بأمن الطيران، الذي عُقدَ في سنة ٢٠١٢. ونأمل - في هذا الصدد - أن يحظى التقدُّم الكبير الذي أحرزه المؤتمر في مسائل كثيرة، لا سيما بعض الفجوات التي ما زالت قائمة في أمن الطيران، بالتأييد. وفي الوقت نفسه، ينبغي ألا تُهْمَل الحاجة إلى وجود تفتيشٍ سلسٍ وسريعٍ وغير تطفليٍّ. ونعتقد أنه ينبغي مواصلة الجهود على طرْفَي معادلة الأمن والتسهيلات، بما في ذلك أن تُؤخِّدَ في الاعتبار زيادة استعمال نُهْجٍ مستندة إلى المخاطر لتطبيق الضوابط الأمنية وإجراء عمليات الكشف الأمني. وفيما يتعلق بوثائق السفر التي تُقرأ ألياً، سيُقدِّم اقتراحٌ باستراتيجية جديدة، بموجب مفهوم برنامج الإيكاو لتحديد هويّات المسافرين.

١٥- وفيما يتعلق بحماية البيئة في مجال الطيران، نحن ملتزمون بالمشاركة في الجهود العالمية لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات الكربونية، بما في ذلك الانبعاثات الكربونية الآتية من حركة الطيران. ونحن ملتزمون - على وجه الخصوص - بتنفيذ خطة عمل دولة إندونيسيا، التي أرسلت إلى الإيكاو في السنة الماضية. وينبغي أن يتحقق نمو الطيران دون المزيد من الضغوط على البيئة. ومما يُذكرُ أنّ تخفيض الانبعاثات الكربونية في سنة ٢٠٢٠، وتخفيضها تخفيضاً طويلاً الأجل بحلول سنة ٢٠٥٠، أهدافٌ قابلةٌ للتحقيق. ومن الأهمية بمكان أن نضمن أن يكون نمو الطيران المدني نمواً مستداماً، وأن يكون تخفيض الانبعاثات الكربونية، وكذلك الانبعاثات غير الكربونية، عنصراً هاماً من عناصر هذا التطور في مجال الطيران المدني.

١٦- ونحن، لذلك، نلتزم الدعم القوي جداً من جميع وفود الدول الأعضاء في هذه الجمعية العمومية المرموقة.

١٧- وبهذا الأمل والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى، اسمحوا لي أن أقدم لكم تمنياتنا المخلصة بنجاح هذه الدورة للجمعية العمومية.

— انتهى —